إيران أكدت تحملها مسؤولية أخلاقية أمام جرائم الاحتلال.. ووفد روسي في طهران

سلامي: الكيان سيتلقى رداً قاصماً على اغتيال هنية

أكد القائد العام لحرس الثورة الإسلامية في إيران، اللواء حسين سلامي، أن كيان الاحتلال الإسرائيلي «سيتلقى رداً قاصماً» على اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في طهران، في حين اعتبر وزير الخارجية بالوكالة علي باقري كني أن عملية الاغتيال جزء من إبادة الشعب الفلسطيني.

وأوضح القائد الأميركي تقلاً عن مصدر «مطلع» على اتصالات بلينكن مع نظرائه أن الوزير الأميركي «بدا محبطاً» أثناء ! ؟ظلاعته الأوزرا على آخر المحادثات مع إسرائيل بشأن تبادل الأسرى في غزة واتفاق وقف إطلاق النار.

وحسب بيان صادر عن وزارة الخارجية الأميركية، بحث بلينكن هاتفياً مع وزراء خارجية دول مجموعة السبع «الحاجة الملحّة» لخفض التوترات في الشرق الأوسط. وناقش الوزراء الجهود المبذولة للتوصل إلى وقف لإطلاق النار يضمن إطلاق سراح الأسرى وإيصال المساعدات الإنسانية إلى غزة، يأتي ذلك في حين تترقب إيران ردّاً عسكرياً من إيران وحزب الله، حيث رفعت حالة التأهب إلى الدرجة القصوى.

وكالات

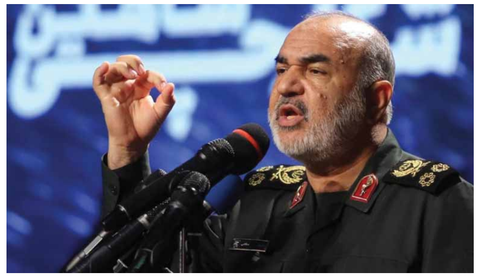

القائد العام لحرس الثورة الإسلامية في إيران اللواء حسين سلامي (عن الانترنت)

فلّه أن قيامه باغتيال العلماء النوويين الإيرانيين «سيحول بين إيران وبين الحصول على القوة النووية».

في السياق، أكد القائم بأعمال وزارة الخارجية الإيرانية، علي باقري كني، أمس الإثنين، أن طهران تتحمل مسؤولية أخلاقية أمام الجرائم المستمرة في فلسطين، داعياً إلى «عدم التزام الصمت». وشدد كني، في مؤتمر عُقد بحضور السفراء الأجانب المقيمين في طهران بشأن عملية اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في طهران، على أن جريمة الاحتلال «هي جزء من الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني»، حسب وكالة «مهر» الإيرانية.

بدوره، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني، أن اغتيال هنية يُعد انتهاكاً للقانون الدولي، وشدد على احتفاظ طهران بحقها في الدفاع عن سيادتها، وأشار إلى أنه لا يحقّ لأحد منعها عن الرد، وحمّل الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الأولى عن جريمة كيان الاحتلال، إضافة إلى كل من يدعم كيان الاحتلال.

وقال كنعاني، في مؤتمر صحفي، أمس، إن اغتيال هنية «ينتهك القانون الدولي، وأكد أن جريمة اغتيال هنية لن تثني عزيمة الشعب الفلسطيني وكل أحرار العالم عن مواصلة طريق تحرير القدس، مجدداً رفضه التشكيك في حق إيران في الرد على الجريمة، لكونه جزءاً من حقها الطبيعي في الدفاع عن سيادتها وحفظ وحدة أراضيها، وحمّل كنعاني الاحتلال مسؤولية تصعيد التوتر في المنطقة، لافتاً إلى أن التوتر يتم «بدعم مباشر وغير محدود من واشنطن»، وأنّ الإدارة الأميركية «شريكٌ أساسي مع الاحتلال في جرائمه بكامل طاقتها».

ودعا الولايات المتحدة إلى وجوب القيام بواجباتها، واستخدام قوتها لوقف الكيان الصهيوني، مشدداً على عدم وجود «حاجة لإرسال رسالة إلى واشنطن»، وذلك لكون كيان الاحتلال «لا يقوم بأي أعمال مغامرة من دون الحصول على الضوء الأخضر من الولايات المتحدة».

وتحدث كنعاني عن المزاعم التي نشرتها وسائل إعلام حول زيارة وفد أميركي إلى إيران وتشاوره مع الحكومة بشأن اغتيال هنية، معتبراً إياها «أخباراً لا تستحق حتى النفي والإنكار، ولا أساس لها من الصحة»، كما انتقدت إيران، حسب كنعاني، «الإجراءات القانونية والسياسية اللازمة»، إضافة إلى قيامها «بنشاطات دبلوماسية» لإدانة اغتيال هنية في المجتمع الدولي، كاشفاً عقد اجتماع استثنائي لمجلس الأمن الدولي بطلب من إيران، وبالتعاون مع الدول الصديقة. إضافة إلى اجتماع استثنائي لـ«وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي، الأربعاء، في مدينة جدة السعودية بهدف إدانة «الأعمال الإرهابية وجرائم الاحتلال الصهيوني، والذي لاقى ترحيباً من دول إسلامية».

كما شدد كنعاني على أن إيران لا تتبادل الرسائل مع الاحتلال الإسرائيلي، ولا تعترف بمشروعيته، وذلك رداً على الأنباء التي وردت بشأن تبادل رسائل غير مباشرة بينها وبين الاحتلال عبر زيارة وزير الخارجية الأردنية إلى طهران.

وسط هذه التوترات، بدأ وفد روسي رفيع المستوى برئاسة أمين مجلس الأمن القومي في روسيا الاتحادية سيرغي شويغو زيارة إلى إيران، يلتقي خلالها كبار المسؤولين الإيرانيين، وتأتي حسب أمانة المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، استمراراً للتعاون الإستراتيجي بين البلدين بهدف تعزيز التفاعلات وبحث القضايا الإقليمية، والعلاقات الأمنية السياسية الدولية والثنائية.

وكالات

مع تزايد الضغوط الداخلية عليه وسط أعمال العنف ضد المسلمين في بريطانيا

ستارمر: لن نسمح بانتهاك القانون والنظام في شوارعنا

رئيس الوزراء البريطاني الجديد كير ستارمر (عن الانترنت)

مع تصاعد الضغوط على رئيس الوزراء البريطاني الجديد كير ستارمر فيما يتعلق بسياسته الداخلية والخارجية، أكد الأخير، عزم حكومته على «عدم السماح بانتهاك القانون والنظام في شوارع البلاد» على خلفية أعمال العنف المتصاعدة من جماعات يمينية متطرفة.

وحسبما ذكرت وكالة أنباء «الأناضول» التركية أمس قال ستارمر في مؤتمر صحفي: «نحن دولة لن نسمح بنشر الخوف وزرع الانقسام والكراهية في مجتمعنا، ولن نسمح بانتهاك القانون والنظام في شوارعنا تحت أي ظرف كان»، وأشار ستارمر إلى أن المتطرفين اليمينيين هاجموا المساجد وأدوا «التحية النازية».

ووصف رئيس الوزراء البريطاني التظاهرات التي قام بها المتطرفون اليمينيون بأنها «ليست احتجاجات بل جرائم بحق الشعب»، وقال: «سنضع حداً لذلك نيابة عن الشعب البريطاني الذي يريد حماية قيمه وضمان أمنه». وذكر أنهم سيضعون لوائح قانونية جديدة في الشرطة ضد حوادث العنف بعد الاجتماع مع كبار مسؤولي الشرطة والسلطات القضائية.

وتوجه ستارمر إلى شركات منصات التواصل الاجتماعي، بالقول: «إن العنف تتم تغذيته على الإنترنت، هذه جريمة ترتكب على منصاتكم، يجب أن ينطبق القانون في كل مكان». ومن المعلومات المضللة المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي، قال ستارمر: «إن الإشادة بالعنف على الإنترنت جريمة ليس حرية تعبير».

وأول من أمس الأحد، أعلنت وزارة الداخلية البريطانية، أنه سيتم توفير تدابير أمنية إضافية للمساجد التي تلقى تهديدات يمينية متطرفة من خلال لائحة إضافية وضعت لـ«خطة الأمن الوقائي للمساجد» التي تم تفعيلها العام الماضي من أجل المساجد والمدارس الإسلامية.

في وقت سابق الأحد، حاول متطرفون يمينيون في مدينة روثرهام البريطانية، إحراق فندق يحتجز فيه مهاجرون وطالبو لجوء، أثناء تظاهرة لمئات المتطرفين الذين تجمعوا تلبية لدعوة رابطة الدفاع البريطانية اليمينية المتطرفة «EDL» الداعية لاتخاذ إجراءات مناهضة للمهاجرين ومعادية للمسلمين.

وتكثفت الاحتجاجات التي نظمتها الرابطة بعد حادثة طعن وقعت في مدينة ساوثبورت مطلع الأسبوع الحالي، وقتل فيها 3 أطفال وأصيب 10 آخرون بينهم 8 أطفال، وبعد الحادثة بثت حسابات وسائل التواصل الاجتماعي اليمينية المتطرفة والمواقع الإخبارية أن المشتبه فيه هو لاجئ مسلم ما إلا أن إلى غير الحقيقة مخفية عنا، بزعم أن المشتبه فيه شاب يبلغ من العمر 17 عاماً ولد في عاصمة ويلز كارديف، إلا أن جماعات يمينية متطرفة نظمت تظاهرات في ساوثبورت ضد المسلمين والمهاجرين، وهاجمت مسجداً في المدينة ونظموا لاحقاً احتجاجات في جميع أنحاء البلاد، وأحرقوا يوم الجمعة الماضي مركزاً للشرطة في سندرلاند.

في السياق، قال الصحفي البريطاني روشان محمد صالح: إن أعمال العنف العنصرية والمعادية للإسلام التي نظمتها الجماعات اليمينية المتطرفة، بعد حادث طعن في ساوثبورت بريطانيا، مثيرة للقلق، وإن «المسلمين في البلاد لا يشعرون بالأمن»، وأشار إلى أن الإصلاح البريطاني المصري المتطرف نيغل فراج نشر «الإسلاموفوبيا» والخوف ضد المسلمين.

وذكر أن هذه الحسابات موجودة لنشر معلومات كاذبة عن المسلمين، وتصويرهم على أنهم «إرهابيون، وعنيفون، وكارهون للنساء، ومتعصبون»، ولفت إلى أن عبارة «الحقيقة مخفية عنا» لزعيم حزب الإصلاح البريطاني اليميني المتطرف نيغل فراج أثارت الأحداث. وقال صالح: «عندما تكون في البرلمان في هذا البلد، يمكنك أن تقول ما تريد دون خوف من الملاحقة القضائية». وأضاف: «هذا ما يسمى الامتياز البرلماني، وبالتالي يمكنه مهاجمة المسلمين من منبر البرلماني دون أن يكون له شيء». وأوضح أن الأزمة الاقتصادية أحد أهم أسباب الغضب تجاه المسلمين.

وكالات

بلينكن لنظرائه في «جي ٧»: إيران قد تهاجم إسرائيل خلال ٢٤ ساعة

ذكر موقع «أكسيوس» الأميركي، أمس الإثنين، أن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أبلغ نظراءه لدى دول مجموعة السبع «G7» أن إيران وحزب الله اللبناني قد يبدآن مهاجمة الكيان الإسرائيلي خلال الساعات الـ٢٤ أو الـ٤٨ المقبلة، رداً على اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية والقيادي في حزب الله فؤاد شكر.

وأضاف الموقع نقلاً عن ٣ مصادر أن هويتها: إن بلينكن أبلغ نظراءه هاتفياً عن اعتقاد الولايات المتحدة أن إيران وحزب الله سيشنان هجوماً على إسرائيل، كما أبلغ وزراء خارجية دول مجموعة السبع بأنه من غير الواضح كيف ستردّ إيران على إسرائيل، ولا التوقيت الدقيق للهجمات، لكنه قال: إن الهجوم «قد يبدأ خلال الـ٢٤ أو الـ٤٨ ساعة القادمة».

وأشار بلينكن إلى أن الولايات المتحدة تبذل جهوداً للحد من هجمات إيران وحزب الله قدر الإمكان، ومن ثم كسر دائرة التوترات المتصاعدة من خلال كبح رد الفعل الإسرائيلي على رد إيران، ودعا بلينكن وزراء خارجية مجموعة السبع إلى ممارسة ما وصفها بـ«ضغوط دبلوماسية» على إيران وحزب الله وإسرائيل لإظهار ضبط النفس، وذكر أن الزيادة في عدد القوات الأميركية في المنطقة يأتي «لأغراض دفاعية».

وأوضح الموقع الأميركي نقلاً عن مصدر «مطلع» على اتصالات بلينكن مع نظرائه أن الوزير الأميركي «بدا محبطاً» أثناء ! ؟ظلاعته الأوزرا على آخر المحادثات مع إسرائيل بشأن تبادل الأسرى في غزة واتفاق وقف إطلاق النار.

وكالات

سلطت الضوء على ضعف إسرائيل وإنهاك جيشها

«فورين أفيرز»: الاغتيالات محاولة يائسة لاستعادة الردع

توقفت مجلة «فورين أفيرز» الأميركية، عند التصعيد العسكري الخطير في الشرق الأوسط، المتمثل في عمليات الاغتيال التي نفّذتها إسرائيل في طهران وضاحية بيروت الجنوبية، في امتداد لخروج الحرب مع حماس في قطاع غزة من نطاقها الجغرافي المحلي.

ورأت المجلة أن التقارير التي تبثها وسائل الإعلام الغربية عن الاغتيالات، مسلطةً الضوء على قدرات إسرائيل على «شن هجمات عسكرية، وتكنولوجية متطورة في عمق أراضي العدو»، ومعطيةً الانطباع بأن «الجيش الإسرائيلي أصبح مرة أخرى لا يقهر»، تسيء فهم الحقائق الصعبة التي تواجهها إسرائيل».

واعتبرت المجلة في تقرير مطول، أن إسرائيل لا تستعين بحسابات إستراتيجية طويلة الأجل في اتخاذ قراراتها، وأنها بعد أن وجهت «طوفان الأقصى» ضربة مدمرة لوقفها الردعي، تخوض محاولة محمومة لاستعادة الردع، مع استعدادها لتحمل مخاطر أعظم وتكاليف أعلى.

وتابعت «فورين أفيرز»: قبل هجوم السابع من تشرين الأول، كانت نقة إسرائيل قد بلغت ذروتها، حسب المجلة، التي تحدثت عن اعتقاد إسرائيل بأن الدول العربية ستقبلها ولو لم تحل صراعها مع الفلسطينيين، وأنها قادرة على ضرب إيران وحلفائها من دون عواقب ومن دون تعريض الدعم الذي تتمتع به من الولايات المتحدة للخطر، وبين ليلة وضحاها تحولت هذه الثقة إلى شعور عميق بالضعف، وتغيرت نفسية المستوطنين، وانقلبت العديد من المعتقدات الإسرائيلية بشأن قوة إسرائيل.

فقد محطم هجوم حماس الافتراضات الأساسية لدى الإسرائيليين، وهي أن تفوقهم العسكري والتكنولوجي قادر على ردع خصومهم، وأنهم قادرون على العيش بأمان خلف الجدران والحدود المحصنة، وعلى الازدهار اقتصادياً من دون تحقيق نصر شامل يحسم نزاع السلام مع الفلسطينيين، والآن يدرك كثيرون في المؤسسة الأمنية أن «إسرائيل ليست قوية إلى هذا الحد»، كما يقر أحد مسؤولي الأمن القومي السابقين في مقال.

وأكدت المجلة أن العديد من الإسرائيليين الذين يرسمون أو يعملون في مجال الأمن القومي مقتنعون من حكومتهم بضعف إخفاقاتها الأمنية الهائلة في السابع من تشرين الأول الماضي وما بعده، كما أنهم غاضبون أن القادة الذين فشلوا في الحفاظ على أمن إسرائيل لم يخضعوا للمساءلة، مشيرة إلى أن انهدام الثقة في الحكومة منتشر على نطاق واسع، ورأت المجلة أن هذا القلق والغضب يعكسان تحديات عميقة تطال ملموسة للأمن «القومي» الإسرائيلي، في ظل إنهاك القوات الإسرائيلية على جبهات متعددة، من غزة إلى الضفة الغربية إلى شمال إسرائيل وما بعده.

وكالات

أدان بيان «الأوروبي» وموقف منسق السياسة الخارجية بشأن فنزويلا

مادورو: الاتحاد بوريل وصمة عار

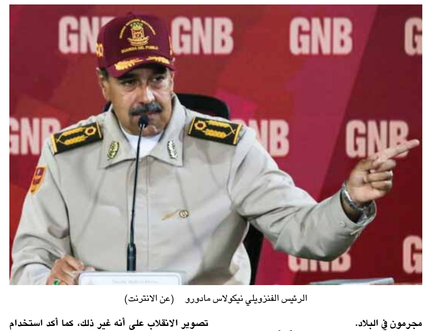

الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو (عن الانترنت)

اعتبر الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو أن الاتحاد الأوروبي ومنسّق السياسة الخارجية فيه جوزيب بوريل هما «وصمة عار»، وذلك بعد التصريحات الأوروبية بأن فنزويلا تشهد «قمعاً للتظاهرات السلمية».

واستنكر مادورو، في لقائه الحرس الوطني الفنزويلي خلال إحياء الذكرى الـ٨٧ لتأسيسه، التصريحات الأوروبية بأن فنزويلا تشهد «حركات قمع للتظاهرات السلمية»، مرجّحاً أنهم (الأوروبيون) لم يشاهدوا «مهاجمة المسؤولين والاعتداء على مراكز الدولة لتخريبها»، حسب موقع «المايادين نت».

تصريحات مادورو جاءت عقب ممارسة الاتحاد الأوروبي مزيداً من الضغوط على فنزويلا، وانضمامه إلى واشنطن في رفض الاعتراف بفوز مادورو في الانتخابات الرئاسية الأخيرة، إذ أعلن مجلس الاتحاد الأوروبي في أول من أمس الأحد، أن النتائج التي نشرها المجلس الوطني الانتخابي في فنزويلا في الثاني من الشهر الجاري «لا يمكن الاعتراف بها»، كما أن بوريل أعلن أن الاتحاد الأوروبي «لا يمكنه الاعتراف بنتيجة الانتخابات في فنزويلا حتى يتم فرز جميع الأصوات وتقديم السجلات المرتبطة بعملية التصويت».

الرئيس مادورو تساءل بشأن ما ستقوله الولايات المتحدة الأميركية، في ظل جنون أميركين أثناء أداء واجبهم، وهما كانت ستفعل لو حدث ذلك في بلدها، لعقّب بإعلانه مقتل اثنين من أفراد الحرس الوطني في الاضطرابات التي تلت إعلان فوزه بالانتخابات، وإصابة العشرات في عمليات الشغب التي أثارها مجرمون في البلاد.

وأضاف الرئيس الفنزويلي مؤكّداً: «إننا نهزم الانقلاب»، لافتاً إلى أنه «أول انقلاب إجرامي لاختروق ضد فنزويلا»، ومحذّراً من عمليات الخداع التي تحاول تصوير الانقلاب على أنه غير ذلك، كما أكد استخدام العملية الانتخابية وشبكات التواصل الاجتماعي «لتقسيم الفنزويلي وتشر الكراهية».

وأشاد مادورو بقوات بلاده المسلحة في مواجهة الانقلاب الذي وصفه بـ«الإمبريالي الفاشي»، وقال: إنها «أعطت مثالاً للشجاعة في حماية كل فنزويلي»، وأشار إلى أن قيادة القوات المسلحة الوطنية «في أيد أمينة»، مجدداً تأكيده أنها «لن تقع أبداً في أيدي الخونة والأوليغارشيين والفاشيين». وطمأن مادورو في كلامه إلى أن الفاشية في فنزويلا «لن تعتدي على السلطة»، وأن «إفشال الانقلاب تم بفضل اتحادنا المدني العسكري والشرطة»، مشيراً إلى أنها بمثابة «عملية تحرير، تعمل على تعزيزها».

في السياق ذاته، رفض وزير الخارجية الفنزويلي إيفان خيل بيان الاتحاد الأوروبي، وكتب في حسابه الشخصي في منصة «إكس» أن «عدوان الاتحاد الأوروبي الذي شنّه هو غوايدو هُزم، وسيتم سحق عدوان غوايدو الجديد أيضاً بإشارة الحملة التي نظمها رئيس الجمعية الوطنية السابق، خوان غوايدو، الذي كان أعلن نفسه، سابقاً، رئيساً للجمهورية بدعم من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي».

وأوصى الوزير الفنزويلي بوريل «بإخراج أنفه من فنزويلا»، ودعاه إلى «الاحترام والصمت»، منذراً بتضحيات الشعب الفنزويلي التي «نال من خلالها استقلاله بالدم والنار»، وشدد على أن «أتباعه الفاشيين لن يعودوا أبداً»، كذلك أعاد خيل التذكير بالسادس من آب عام ١٨٢٤، وهو تاريخ معركة «جوتين»، التي هزم فيها جيش التحرير الأميركالين الأوروبيين، حيث تصادف هذه الأيام مرور ٢٠٠ عام عليها، قائلاً: «نحن لسنا مستعمَرة».

وكالات

حسينة واجد تستقيل وتغادر بنغلادش بعد اقتحام آلاف المتظاهرين مقرها

غادرت رئيسة حكومة بنغلادش الشيخة حسينة واجد البلاد بعد تقديم استقالتها على متن طائرة مروحية توجهت إلى ولاية البنغال الغربية غربي الهند، وذلك إثر اقتحام آلاف المتظاهرين مقرّ رئاسة الحكومة في العاصمة دكا، وذلك بعد ورود الأنباء التي أكدت مغادرتها إلى الهند.

واستقالت رئيسة الحكومة البنغالية الشيخة حسينة واجد من منصبها أمس الإثنين، حسبما أعلن الجيش البنغلي، وغادرت البلاد على متن طائرة مروحية عسكرية إلى ولاية البنغال الغربي الواقعة غربي الهند، وفق وسائل إعلام محلية.

في غضون ذلك، أعلن قائد الجيش البنغالي وقو الزمان، أنه سيتم إجراء محادثات ولقاء الرئيس محمد شهاب الدين من أجل تشكيل حكومة مؤقتة، مؤكداً أن ممثلين عن الأحزاب السياسية الرئيسة كانوا حاضرين في المناقشات مع الجيش.

كذلك، أعلن أن الجيش سيجري تحقيقاً في كل عمليات القتل التي تمت على مدى الأسابيع الماضية، ودعا الطلاب الذين دعوا إلى التظاهرات أمس إلى العودة والعودة إلى المنازل، وحث المواطنين على «الكف عن العنف واللقاء بالجيش»، وتوجّه قائد الجيش إلى المتظاهرين قائلاً: «امنحونا بعض الوقت، وسنجد حلاً»، مضيفاً: «لا حاجة لفرض حظر التجوال، أو أي إجراءات طوارئ في البلاد».

يأتي ذلك في حين تتواصل أعمال العنف في بنغلادش، التي أسفرت عن مقتل نحو ٣٠٠ شخص منذ بدء الاحتجاجات المناهضة للحكومة في تموز الماضي، ودعا قادة الاحتجاجات في البلاد إلى تظاهرات جديدة أمس الإثنين.

يُذكر أن الاحتجاجات بدأت الشهر الماضي، حيث قُتل ١٥٠ شخصاً على الأقل، في حين جُرح الآلاف جراء أعمال العنف التي اندلعت إثر الاحتجاجات التي نظّمتها المجموعات الطلابية ضدّ المحاصصة في الوظائف الحكومية، ويحلول نهاية الأسبوع الماضي تحوّلت التظاهرات إلى حملة تسعى إلى الإطاحة بالشيخة حسينة، حيث طالب المتظاهرون بالعدالة للأشخاص الذين قتلوا خلال الشهر الماضي، وأول من أمس الأحد، قُتل نحو ١٠٠ شخص، خلال اشتباكات مع قوات الأمن وأنصار «رابطة عوامي»، الحزب الحاكم في البلاد.

وكالات

قيس سعيد يقدم ملف ترشحه للانتخابات الرئاسية التونسية

الرئيس التونسي قيس سعيد (عن الانترنت)

قدّم الرئيس التونسي قيس سعيد أمس الإثنين، ملف ترشحه للانتخابات الرئاسية المزمعة في السادس من تشرين الأول القادم لدى الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في بلاده.

ونقلت وكالة «تونس إفريقيا» للأنباء، أن سعيد الذي ينوي الترشح وتتواصل في اليوم الثلاثاء، على أن تثبت فيها هيئة الانتخابات بين السابع والـ١٠ من الشهر الجاري، وفق تصريح سابق لرئيس الهيئة فاروق بوعسكر، ومن المقرر إجراء الانتخابات الرئاسية في الـ٦ من تشرين الأول المقبل ويُشترط على الراغبين في الترشح لانتخابات الرئاسة التونسية جمع ١٠ تزكيات من أعضاء مجلس نواب الشعب (الغرفة الأولى للبرلمان)، أو مثلها من مجلس الجهات والأقاليم (الغرفة الثانية)، أو ٤٠ تزكية من رؤساء المجالس المحلية أو الجهوية أو البلدية، أو ١٠ آلاف تزكية في ١٠ دوائر انتخابية، على ألا يقل عددهم عن ٥٠٠ ناخب بكل دائرة.

وفي الـ٢٩ من تموز الماضي، بدأت فترة قبول ملفات الترشح وتتواصل إلى اليوم الثلاثاء، على أن تثبت فيها هيئة الانتخابات بين السابع والـ١٠ من الشهر الجاري، وفق تصريح سابق لرئيس الهيئة فاروق بوعسكر، ومن المقرر إجراء الانتخابات الرئاسية في الـ٦ من تشرين الأول المقبل لتكون أول استحقاق تشهده تونس وفقاً لدستور ٢٠٢٢.

وكالات

الحيّة: شهادة هنية أحيت الأمة وأعطت المقاومة روحاً جديدة وقوة

المقاومة توقع قوة متوغلة بكمين قاتل شرق خان يونس.. والاحتلال يقرّ بـ«حدث قاسٍ»

المقاومة الفلسطينية استهدفت قوات الاحتلال الإسرائيلي في منزل في حي القراحين (عن الانترنت)

في اليوم الـ٣٠٤ من «طوفان الأقصى»، تصدت المقاومة الفلسطينية لتوغل قوات الاحتلال شرق خان يونس، وأوقعتهم في كمائنها وواصلت الاشتباك معها في حي القراحين الذي يبعد عشرات الأمتار فقط عن السياج الفاصل، كما دكت صواريخها المستوطنات، في حين اعتبر نائب رئيس حركة حماس في قطاع غزة خليل الحية استشهاد رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية «أحيت الأمة وأعطت شعبنا ومقاومته روحاً جديدة وقوة».

وحسب مراسل «المايادين» في خان يونس خاضت المقاومة اشتباكات عنيفة تصدياً لتوغل إسرائيلي في المناطق الشرقية للمدينة، جنوب قطاع غزة، وذلك إثر محاولة توغل لقوات جيش الاحتلال التي انسحبت من المنطقة ذاتها قبل أيام قليلة، لتستمر المقاومة الفلسطينية في تصديها الملحمي وتنفيذ عملياتها النوعية وإطلاق الرشقات الصاروخية ضمن ملحمة «طوفان الأقصى»، والتي دخلت يومها الـ٣٠٤.

بدورها، أكدت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، حسب وسائل إعلام فلسطينية أنها اشتبكت بصورة مباشرة مع قوة إسرائيلية راجلة قوامها ٩ جنود، من نقطة الصفر، موقعة أفرادها بين قتيل ومصاب، وذلك في شرق حي الفراحين، شرقي خان يونس، الذي لا يبعد سوى عشرات الأمتار من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨، والذي تتمركز فيها قوات الاحتلال.

وفي شرق الفراحين، كذلك، فجّرت «القسام» عبوةً مضادةً للأفراد في قوة إسرائيلية تحصنت داخل مبنى، موقعةً أفرادها بين قتيل ومصاب، في حين تواصلت الاشتباكات مع القوات المتوغلة في المنطقة، واستهدفت الكتائب جرافة إسرائيلية عسكرية من نوع «D9»، بقذيفة «الياسين ١٠٥»، أما في شرق رفح، جنوبي القطاع أيضاً، ففجّرت كتائب القسام عبوتين مضادتين للأفراد والآليات في قوة مدنية في منطقة «زراعة»، موقعة إياهم بين قتيل ومصاب.

وبدورها، قصفت كتائب شهداء الأقصى بوابل من قذائف «الهاون» من العيار الثقيل، جنود الاحتلال وآلياته المتقدمة في شرق رفح، في حين استهدفت قوات الشهيد عز الدين الصرفندي، الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، تجمعاً لجنود الاحتلال وآلياته في محور معبر رفح، بقذائف «الهاون» من العيار الثقيل.

وفي إطار التعاون بين مختلف الأجنحة العسكرية لفصائل المقاومة الفلسطينية، استهدفت كتائب المجاهدين، الجناح العسكري لحركة المجاهدين، بالاشتراك مع كتائب شهداء الأقصى وكتائب القسام، عبوتين مضادتين للأفراد والآليات في قوة مدنية في منطقة «زراعة»، موقعة إياهم بين قتيل ومصاب.

وفي غضون ذلك، أعلنت كتائب شهداء الأقصى بوابل من قذائف «الهاون» من العيار الثقيل، جنود الاحتلال وآلياته المتقدمة في شرق رفح، في حين استهدفت قوات الشهيد عز الدين الصرفندي، الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، تجمعاً لجنود الاحتلال وآلياته في محور معبر رفح، بقذائف «الهاون» من العيار الثقيل.

وفي إطار التعاون بين مختلف الأجنحة العسكرية لفصائل المقاومة الفلسطينية، استهدفت كتائب المجاهدين، الجناح العسكري لحركة المجاهدين، بالاشتراك مع كتائب شهداء الأقصى وكتائب القسام، عبوتين مضادتين للأفراد والآليات في قوة مدنية في منطقة «زراعة»، موقعة إياهم بين قتيل ومصاب.

وفي غضون ذلك، أعلنت كتائب شهداء الأقصى بوابل من قذائف «الهاون» من العيار الثقيل، جنود الاحتلال وآلياته المتقدمة في شرق رفح، في حين استهدفت قوات الشهيد عز الدين الصرفندي، الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، تجمعاً لجنود الاحتلال وآلياته في محور معبر رفح، بقذائف «الهاون» من العيار الثقيل.

وفي إطار التعاون بين مختلف الأجنحة العسكرية لفصائل المقاومة الفلسطينية، استهدفت كتائب المجاهدين، الجناح العسكري لحركة المجاهدين، بالاشتراك مع كتائب شهداء الأقصى وكتائب القسام خط إمداد القوات الإسرائيلية في محور «تسارنيم»، جنوب غرب مدينة غزة، بقذائف «الهاون» من العيار الثقيل.

وفي عملية مشتركة، أعلنت كتائب شهداء الأقصى والقسام عن قصف «وشهداء الأقصى» عبر المؤسسات وما هي إلا أيام وتنتهي المشاورات لاختيار قائد جديد للحركة.

وفي كلمة له من بيت عزاء الشهيد في العاصمة القطرية الدوحة، قال: إن قيادة الحركة هي قيادة موحدة، وأشار إلى أنها تعقد اجتماعاتها وأعمالها بكل مسؤولية، مضيفاً: «إذا كان طوفان الأقصى في الـ٧ من تشرين الأول ٢٠٢٣ قد أحيا في الأمة عزماً ونضالاً لقرب تحرير فلسطين من الغاصبين، فإن استشهاده (هنية) أعطى هذا الشعب ومقاومته روحاً جديدة وعزماً جديداً وقوةً جديدةً، مجدداً تأكيد المضي على طريق النضال والجهاد والمقاومة حتى تحرير فلسطين».

وتابع قائلاً: «لا الموت يقعدنا ولا كثرة الدماء تكسر ارادتنا فهي قوية صلبة لا يكسرها استشهاد قائد ولا اثنان ولا ثلاثة»، وختم كلامه بمعاهدة الأمة أن «نبقى على ذات الدرب والطريق الذي سلكه الشهيد القائد حتى نصل إلى أهدافنا».

والسبت الماضي، كشفت حركة حماس أن قيادتها باشرت إجراء عملية تشاور واسعة في مؤسساتها القيادية والشورية لاختيار رئيس جديد للحركة، منذ الساعات الأولى لعملية الاغتيال الإسرائيلية، التي استهدفت رئيس مكتبها السياسي، وطمأنت الحركة جماهير الشعب الفلسطيني، والأمتين العربية والإسلامية، إلى أن مؤسسات الحركة التنفيذية وأطرها الشورية تواصل أعمالها، ولديها الآليات الفعّالة والعملية لاستمرار مسيرة المقاومة في أصعب الظروف.

واستشهد منذ في قصف إسرائيلي، استهدف العاصمة الإيرانية طهران، قبل أيام، في الـ٣١ من تموز الماضي، وجاء الاغتيال خلال زيارة قام بها هنية إلى طهران، للمشاركة في حفل تنصيب الرئيس الإيراني الجديد مسعود بزشكيان، وبعد ثلاثة أشهر من قائد الحركة على الخامنئي، وعقب جريمة اغتيال أخرى في الضاحية الجنوبية لبيروت، ارتقى قيادي الفتاوى في حزب الله فؤاد شكر كما أدت إلى استشهاد وجرح مدنيين.

وكالات

تحسين حلبي

واشنطن وتل أبيب ومظاهر هزيمتهما وعجزهما أمام محور المقاومة

ربما كان نائب رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي سابقاً عيران جيئصيون أوضح من عبر عن تقدير الوضع الإسرائيلي بعد ٣٠٠ يوم على عملية طوفان الأقصى وطريق القدس وانعكاساتها على إسرائيل فقد حدد في عرضه الموجز الذي نشره في زاويته في «إكس» السبت الماضي الثاني من شهر آب الجاري ١٨ عنواناً أحاط من خلالها بكل ما جرى في الكيان بسبب عملية طوفان الأقصى في قطاع غزة، وعملية طريق القدس من جبهة جنوب لبنان، وبين في أول هذه العناوين أن «إسرائيل أصبحت في حالة هبوط إستراتيجي وأمني وقضائي ومعنوي واقتصادي شديد الصعوبة حتى بعد العملية التي استهدفت فيها رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية والقائد الميداني في حزب الله فؤاد شكر».

ثانياً: «إن الفجوة القائمة بين الواقع وبين المفهوم الذي يدل عليه، أصبحت كبيرة وخطيرة جداً بين نسبة ليست قليلة من الجمهور الإسرائيلي وبين معظم أعضاء الحكومة الائتلافية».

ثالثاً: «إن (رئيس وزراء الكيان بنيامين) نتنياهو الذي يدرك بشدة حجم الفشل قرر وهو ليس منفصلاً عن الواقع، زيادة المبلغ الذي يقامر فيه فهو يحرض على حرب إقليمية شاملة ويجبر إيران على الانخراط فيها دون أن يكون لديه أي قدرة على تشكيل نتائج الحرب».

ويضيف جيئصيون مبيناً في فقرته الرابعة أن «الإدارة الأميركية أصبحت في حالة ضعف تاريخية نتيجة تراكم ظروف وإجراءات بائسة، أما أوروبا فهي تركز على الحرب في أوكرانيا لمواجهة التهديد الروسي والتهديد الذي يشكله لها ال